Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هامة ، وهي ان ابن حزم لا يمكن ان يقول بعد ذكر علي « كرم الله وجهه » ـ اذ لا يميزه عن سائر الصحابة · ولذلك نجده يلحق اسمه حيثما ورد في كتبه بقوله : « رضي الله عنه » · اما مؤلف « الامامة والسياسة » فانه مصر على هذا التمييز ·

٢ ـ ويمكن ان نتساءل ايضا : اذا كان هذا الكتاب من تأليف ابن حزم وهو قد توفي سنة ٤٥٦ ، فلماذا وقف في سرد تواريخ الخلفاء عند مقتل الامين ؟ ونحن نعلم أن له رسالة في الخلفاء بلغ بها حتى عهد القائم بالله (١) ·

٣ ـ واذا كان اسم مراكش قد ورد في نص « الامامة والسياسة » وهي قد أسست سنة ٤٥٤ ، وكانت وفاة ابن حزم سنة ٤٥٦ ، فان ذلك يبعد ان يكون الكتاب له ، أولا من ناحية الدقة في التعبير ، وثانيا لان الفترة بين بناء مراكش ووفاة ابن حزم لا تسمح بذلك ·

٤ ـ اما مسألة الاقتصار على ذكر فتح الاندلس ، فانها تغري الباحث بأن يتساءل : لماذا تحذف من الكتاب قصة الفتوحات في الاقاليم الاخرى ؟ وهل ذكر فتح الاندلس دليل قاطع على ان مؤلف الكتاب اندلسي ، وهل كونه اندلسيا ينصرف الى ابن حزم على التعيين (٢) ؟

(١) هي رسالة « اسماء الخلفاء وذكر مددهم » وهي الرسالة الخامسة من الرسائل الملحقة بكتاب جوامع السيرة له ، تحقيق احسان عباس وناصر الدين الاسد ، ص ٣٥٣ ـ ٣٨٠ .

(٢) افرد ابن حزم رسالة لاحصاء الفتوحات . انظر الرسالة الرابعة من المجموعة السابقة ص ٣٣٩ ـ ٣٥٠ .